فقهية كانت او اصولية من حين قراءته للمعة والقوانين والا حضرها بعد ان يفرغ من درس كتاب القراءة . ويبقى الى ان يحصل على ملكة استنباط الفروع من الاصول وعند ذلك يكون مجتهداً .

٧ ـ كلمتي الاخيرة

هذه هي الان طريقة التدريس وكتب القراءة عند الشيعة في العراق وقد يقرأون كتاب شرح التجريد للقوشجي . او شرحه من علم الكلام للعلامة . ولما لم تتوقف مرتبة الاجتهاد على درس هذا العلم لم يكن من العلوم التي يجب قراءتها على الطالب . والشيعة كانت تقرأ قبلاً كتب اخبار ائمتهم الاربعة : الكافي ، والاستبصار ، ومن لا يحضره الفقيه ، والتهذيب . حتى اني لم اقرأ اجازة من اجازات علمائهم السالفين الا ورايت المجاز قرأ على المجيز هذه الكتب او اجازه روايتها عنه الا ماندر والنادر كالعدم . اما اليوم فلا يقرأ منها شيء . وكذا قل عن كتب التفسير فقد كانوا يقرأون سابقاً « مجمع البيان » . اما هذه الايام فلا يقرأونها . وكذا علم التجويد فقد رأيت عدة من علمائهم كانوا يقرأون « الشاطبية » وغيرها من كتبه اما اليوم فقليل قارئوه .

النجف عراق

عش وحيداً :

Vivez seul.

تجرد ما استطعت وعش وحيدا ... اذا ما رمت ان تحيى سعيدا
ارى الانسان في دنياه يشقى ... اذا هو لم يعش فيها فريدا
فان سعدت الورى وافاك هم ... لانك قط لا ترضى العبيدا
وان تك بينهم عبداً ذليلاً ... تجد مولاك جباراً عنيدا
فارضاء الخلائق ليس سهلاً ... ولو اقنيت دونهم الوجودا
لان الخلق مختلفون طبعاً ... وطبعاً ان ترى فيهم جحودا
محال ان ترى في الدهر خلاً ... وفياً عن وداداك لن يحيدا
فكم من صاحب لي بعد عهدا ... مودة والاخا نكث العهودا
وصفو العيش تلقاه اذا ما ... تركت الاهل والخل الودودا
وجبت الكائنات وانت حر ... الى حين به تلقى اللحودا
وليس يضيرك ان قيل هذا ... قدا متوحشاً عنا شرودا

ابراهيم منيب الياجهي